مهرجان أفلام السعودية في يومه الثالث… ذاكرة تتشكّل و"قصص تُرى وتُروى"

21 أبريل، 2025

في يومه الثالث، يواصل مهرجان أفلام السعودية الذي تنظّمه جمعية السينما بالشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، وبدعم من هيئة الأفلام، تأكيد حضوره بعروض نوعية وجلسات نقاشية مكثفة، حفلت بتنوّع في الطروحات والأساليب، وجمعت بين اللغة البصرية والتأملات الثقافية في فضاء إثرائي مفتوح، ضمن روح هذه الدورة التي تُقام تحت شعار "قصص تُرى وتُروى"، حيث تتقدّم الكاميرا لتكتب سردًا جديدًا في كل عرض، وتُمنح الشاشة مهمة مضاعفة: أن ترى، وأن تحكي.

انطلقت العروض منذ الرابعة عصرًا وتوزعت على ثلاث قاعات رئيسة في إثراء: السينما، المسرح، ومسرح الاستوديو بمعرض الطاقة. وفي محور "سينما الهوية"، عُرضت أفلام:

"حبيبتي" لأنطوان ستليه

"الرقص في الزاوية" ليان بوجنوفسكي

"هجرة" لرند بيروتي
"شيخة" لأيوب اليوسفي وزهوة راجي
أما العروض الموازية فضمّت في قاعة السينما ستة أفلام قصيرة:
"صوت مسموع" لليث الوطبان
"الروشان" لمحمد العمودي
"شوقر" لخالد الدوسري
"تشغيل" لفارس بيطار
"ابنة القلب البعيد" لتالا الحربي
"عفن" لنواف الزهراني
كما عُرض فيلم "إسعاف" للمخرج البريطاني كولن تيج ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، تلاه عرض مجموعة من مسابقة الأفلام القصيرة والوثائقية:
"خدمة للمجتمع" لجعفر آل غالب
"1/2 رحلة" لرنا وائل
"تراتيل الرفوف" لهناء الفاسي
"ونِعِم" لمساعد القذيفي
"سارح" لعبدالله اسكوبي (وثائقي)
"قن" لمجتبى الحجي
أما المسرح فقد استضاف عروضًا لأفلام تتوزع على المسابقات المختلفة، منها:
"نور" لثابت سالم (روائي قصير)
"قرن المنازل" لمشعل الثبيتي (وثائقي)
"الجانب المظلم من اليابان" لعمر العوضي (وثائقي)
"جوز" لمحمود الشيخ (روائي قصير)
"عين السبعين" لمحمد الغافري (وثائقي)
وفي المساء، عُرض فيلم "فخر السويدي" لهشام فتحي، عبدالله بامجبور، أسامة صالح، أعقبه فيلم "ثقوب" لعبدالمحسن الضبعان، وكلاهما ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة.
جلسات ثقافية ومهنية في القاعة الكبرى
احتضنت القاعة الكبرى مجموعة من البرامج النوعية، بدأت بـ ندوة "مهارات الإنتاج المشترك وهيكلة إنتاج الأفلام ماليًا وفنيًا"، تلتها ندوة "أضواء على السينما اليابانية" التي جمعت نخبة من صنّاع الأفلام والمختصين من اليابان والسعودية، من بينهم: المخرج كين أوشياي، وفنان الرسوم المتحركة وأستاذ جامعة طوكيو للفنون كوجي ياماورا، والمخرجة ومديرة التصوير ناوكو تاجيما، والمنتج السعودي ماجد السمان، ومديرة سينما حي جميل زهرة آيت الجمار.
كما شهدت الجلسات الثقافية ماستر كلاس بعنوان "السرد المتدفق:

الأسطورة، الذاكرة، والطبيعة في السينما"، قدّمها المخرج الياباني ماساكازو كانيكو، مستعرضًا تجربته في فيلمه "عودة النهر"، وتحولات العلاقة بين الإنسان والمكان في خطابه السينمائي.

وعند الساعة 21:15 مساءً، أقيمت جلسة توقيع كتابين من إصدارات الموسوعة السعودية للسينما التي أطلقتها جمعية السينما، هما:

"عيون محدثة باتساع" للكاتب طارق خواجي

"الطريق إلى الضوء.. مبادئ التصوير السينمائي" للمخرج بلال البدر

وقد سبقت الجلسة نقاشية أدارها الإعلامي عبدالوهاب العريض.

لقاءات تطوير ومشاريع قيد النضج

استضاف معمل تطوير السيناريو جلسة نقاشية مع المخرج والمنتج حكيم بالعباس، استعرض خلالها النصوص المرشحة في مسابقة السيناريو غير المنفذ، وناقش مع المشاركين سُبل التكييف البصري وتحسين البناء الدرامي للنصوص.

كما فعّل برنامج "الغرف الخاصة" جلساته الاستشارية الفردية، التي تمكّن خلالها صنّاع الأفلام من عرض مشاريعهم أمام لجنة من المختصين، والتباحث في فرص دعمها وإنتاجها.

وتواصلت اللقاءات المباشرة مع الجمهور من خلال جلسات حوارية مع عدد من المخرجين بعد عروض أفلامهم، إلى جانب استمرار برنامج "لقاء مع الخبراء"، الذي يتيح مقابلات مهنية فردية لصقل المهارات والتوسع في التجربة.

السجادة الحمراء… مسرح للضوء واللقاء

وشهدت السجادة الحمراء استمرارًا للاحتفاء اليومي بصنّاع الأفلام، عبر جلسات تصوير جماعية، ولقاءات خاطفة بين الكاميرا والعدسة والنجوم، في مشهد يرسّخ المهرجان كمنصة فاعلة تنبض بالحضور، وتحتفي بالإبداع في كل تفاصيله.

زهرة آيت الجمار
Zohra Ayet Aljamar

ندوة أضواء على السينما اليابانية
Spotlights on Japanese Cinema
Koji Yamamura
Ken Ochiai

Koji Yamamura

Ken Ochiai

Book signing
بلال البدر
Bilal Al Bader

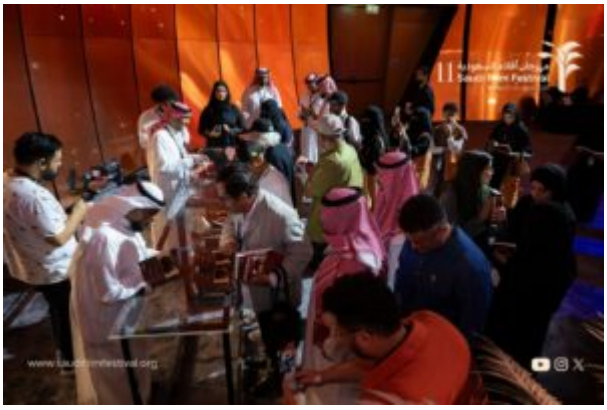

توقيع الكتاب
Book signing

RIVER
RETURNS